

# الدرس 21 / شرح صحيح البخاري / كتاب الحج / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين اصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واسلموا تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب طواف النساء مع الرجال. وقال لي عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال ابن - 00:00:00

ملعب هشام النساء الطواف مع الرجال. قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما عليه قلتها بعد الحجاب يوم قبل. قال الى عمري لقد ادركته بعد الحجاب. قلت كيف يخالط يخالطنا الرجال - 00:00:30

طالما لم يكن يخالطنا لم يكن لم يكن يخالطنا. كانت عائشة رضي الله تعالى عنها تطوف تطوف حجرة من الرجال. لا تخالط لا تخالطهم فقالت امرأة انطلق لنستلموا يا ام المؤمنين. قالت عنك وابت وكن يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع - 00:00:50 ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمنا حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت اتي عاش اتهنى انا وانا وعبيد ابن عمير وهي مجاورة في جوف في جوف ثابت قلت وما حجاب من قال - 00:01:10

في قبة تركية وما بيننا وبين غير ذلك رأيت عليها درعا موردا. حدثنا اسماعيل قال حدثنا ما لك عن محمد بن عبد الرحمن بن عوفان عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قد شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة. فطفت ورسول الله صلى الله حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور - 00:01:46

باب الكلام في الطواف حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان نحو ان الطاووس اخبره عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده الى انسان بسيل او بخيط او بشيء غير ذلك - 00:02:03

النبي صلى الله عليه وسلم بيده بابوي اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان نحو الان طاؤوس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي - 00:02:23

لما رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه. باب لا يطوف بالبيت عريانا ولا يحج مشرك. حدثنا ابن قال حدثنا قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه واخبره ان ابا بكر الصديق رضي - 00:02:37 انه بعثه في الحجة التي امره عليها اما راهو عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع. قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن يؤذن في الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عن الاغنية. باب اذا وقف في الطواف وقال عطاء في من -

00:02:57

تقام الصلاة ايدفع عن مكانه. اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه ويذكر نحوه عن ابن عمر. وعبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله تعالى عنه باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبوعه ركعتين - 00:03:22

في سبوعه ركعتين وقال النافع كان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسماعيل ابن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة ركعتين طواف فقال السنة افضل. لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين. حدثنا

قتيبة ابن - 00:03:39

سعيد حدثنا سفيان العمري سألنا ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يقع رجلا وأتياه في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام اولو المقام ركعتين يطاف بين الصفا والمروة وقال قد كان

لكم في رسول الله - 00:04:01

اي اسوة حسنة قال واستجاب ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة. باب من لم يقرب لم يكن من لم يطلب الكعبة ولم يطف ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول. حدثنا محمد ابن - 00:04:21  
ابي بكر قال حدثنا فضيل قال حدثنا موسى ابن عقبة قال اخبرني قريب عن ابن عن عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال  
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف ووسع بين الصفا والمروة. ولم ولم يقبلوا كعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة -

00:04:44

باب وصلنا ركعتي الطواف خارجا من المسجد. فصلى عمر رضي الله تعالى عنه خارجا من الحرم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال  
اخبرنا ما لك عن محمد ابن عبد الرحمن عن عروته عن زينب عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وحدث - 00:05:04

محمد ابن حرب حدثنا ابن مروان يحيى ابن ابي زكريا. الغسان يعني هشام عن عروته عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها. زوج النبي  
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله في مكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج  
فقال لها رسول - 00:05:24

الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون. ففعلت ذلك فلم تصلي حتى خرجت. باب من  
صلى ركعتين الطواف خلف المقام. حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو ابن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما  
يقول قدم النبي - 00:05:44

صلى الله عليه وسلم فطاف البيت سبعة وصلّى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله  
اسوة حسنة. باب الطواف بعد الصبح والعصر. وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:06:06

ثم يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بطواء. حدثنا الحسن بن عمر البصري  
قال حدثنا يزيد ابن زريع الحبيب عن عطايا عن عروته عن رضي الله تعالى ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا -

00:06:24

الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها قعدوا حتى اذا كان في الساعة التي تكره فيها  
الصلاة قاموا يصلوا حدثنا ابراهيم المنذر حدثنا ابو زمرة حدثنا موسى ابن عقبة عن نافع ان عبد الله ان عبد الله رضي الله تعالى عنه  
قال سمعت - 00:06:44

النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. حدثني الحسن ابن محمد هو الزعفراني قال حدثنا  
عبيدة ابن حميد قال حدثني عبد العزيز ابن رفيقات رأيت عبد الله ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما يطوف بعد فجره ويصلي ركعتين.

قال عبد العزيز وريت عبد - 00:07:04

عبدالله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة رضي الله تعالى عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها  
الا صلاها. باب مريض يطوف راكبا - 00:07:24

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام البخاري طالع باب طواف النساء مع الرجال.  
وقد على هذا؟ قال البخاري باب طواف النساء مع الرجال اي حكمه - 00:07:38

باشك ان المرأة مأمورة الا تزاحم الرجال ولا تلتصق بهن ولا تلتصق بهم وانما تباعدنهم وتبتعد عنهم وكذلك لا يجوز الرجل ان يزاحم  
المرأة ان يزاحم المرأة او ان يلتصق بها فان هذا من الامور المحرمة - 00:07:58

سواء كان في حج او في عمرة او في سوق او في اي غيره من الاماكن فلا للنساء ان يزاحمن الرجال ولا يجد الرجال ايضا ان يزاحموا النساء وعلى هذا اذا طاف النساء والرجال - [00:08:24](#)

فان السنة ان تحتجر المرأة عن الرجال اما ان تكون في حيز في حي زرعنهم ويهيأ مكان تطوف المرأة بعيدة عن الرجال ويكون الرجال قريب من من الكعبة وهن وراء ذلك فهذا حسن - [00:08:39](#)

واما ان تزاحم المرأة الرجال وتلاصق بهم فهذا محرم ولا يجوز. ولا شك ان ما تطلبه من القربة وطاعة الله الجل لا ينال بهذا بل هذا امر محرم فتبتعد عن الرجال ولا تلتصق بهن. وطواف النساء من الرجال يحتمل اي طواف بوقت واحد - [00:08:56](#)

او طواف للكثات ومتزاحم ومتزاحمون. اما طواف في وقت واحد فهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم واطاف نساؤه صلى الله عليه وسلم في وقت واحد وليس بعد طوافه الا في وقت واحد انهن يزاحمن الرجال او يلتصقن بالرجال بل - [00:09:18](#)

النساء كن يطوفن على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يطوفن بالليل حتى لا يراهم الرجال كما فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك اذا طافت المرأة مع الرجال فانها تحتجر عنهم بمعنى تجعل مكانا لها خاصا لا يزاحمها فيه الرجال - [00:09:39](#)

قال هنا وقال عمرو ابن علي حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج عمرو عليه الفلاس ومن شيخ البخاري فهذا يظل وان كانت صورته معلق فهو على اتصال لانه من مشيخه. قال ابن جريج اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء طواف. وهذا هو ابن هشام - [00:09:57](#)

اخو هشام عبد الملك او احد ابناء بني امية انه منع الطواف مع الرجال. قال كيف يا ابن؟ قالت عاتق مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال - [00:10:16](#)

وكان ابن هشام يمنعهن ان يطوفن في وقت واحد وقد ذكر ابراهيم النخعي انه الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يمنع النساء ان يطوفن مع الرجال بمعنى ان يزاحم النساء - [00:10:31](#)

الرجال لكن اسناده منقطع فكان ورأى رجلا يطوف الى النساء فضربه بضربه رضي الله تعالى عنه هذا هو الحق ان الرجل الذي يدخل من النساء انه يمنع فيمكن النساء ان يطوفن جميعا بمعنى ان يكون هناك نساء يطوفن وحدهن او يطوفن معنا انهن يكون في - [00:10:46](#)

طريق وفي ممر لهن تلتصق المرأة بالمرأة لا حرج في ذلك. واذا دخل بينهن الرجل فانه يؤدب ويمنع من يزاحمهن في ذلك وليس معناه انه يفرغ الطواف كله من الرجال بمعنى ان يكون النساء في مقدمة الطواف والرجال في متأخره او يكون للنساء مكانا خاص يطوفن به - [00:11:05](#)

وهذا قد قد يتيسر ليس ليس بمستحيل او ليس بمعجز فيمكن ان يكون هناك مكان يطوف به النساء وحده والرجال كلهن وحدهن. ويجعل هناك ملتقى يلتقي به الرجال والنساء حتى اذا كان هناك ازواج واهل حتى لا يضعن نسائهم - [00:11:30](#)

وان كان يخاف يخشى على نفسه وعلى بناته فانه يطوف من وراء الناس ولذلك كانت ام سلمة تطوف من وراء الناس ويشاكي مع انها لا تزاحم الرجال ولا تضيق على الطائفين - [00:11:50](#)

فجعلوا انه هو من منع وجاء لخالد عبد الله القسري انه اول منع النساء يطوف مع الرجال فليس هذا بدعة من القول ليس محدثا فقد فعله امراء في القرن الاول منعوا النساء من مزاحمة الرجال ومنعوا الرجال ايضا من مزاحمة النساء - [00:12:02](#)

وهذا الذي اراده البخاري اراد الوقت ليس هناك دليل على منع يطوف الرجال والنساء في وقت واحد وليس المعنى ان يجعل للنساء على حدة والرجال كانت على حدة هنا قال بعد ذلك - [00:12:19](#)

وقال وطاف النساء مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل؟ قال يا عمري لقد ادركته بعد الحجاب. قلت كيف يخالطني الرجال قالوا لم يكن يخالط الرجال لم يكن يخالط كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال - [00:12:36](#)

لا تخالطهم بمعنى هجرة ان جاءت لها من يحوط بها ويمنعها من مخالطة الرجال. بمعنى يكون معها محارمها او آ رجاله المحارمها يمنعون يمنعون الرجال من القرب منها فهذا بمعنى تطوف حجرة - [00:12:51](#)

اي منتبذة ما هناك ما يمنعه من مخاطر الرجال فقالت امرأة انطلقني نستلمي يا ام المؤمنين. قالت انطلقني انطلقني عنك وابت بمعنى

انها ابت لان في استلام الركن الاسود ما يدعو الى المزاحمة وماسة الرجال للنساء وهذا امر منكر. قال وابت يخرج من متكرات يخرج  
00:13:09 -

قيراط بالليل فيطوفن مع الرجال ولكنهن كلهن اذا دخلن البيت كلهن حتى يدخلن واخرج الرجل واخرج الرجال وكنت وكنت اتي  
عائشة انا انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف كبير. قلت ما اوبا حجابها؟ قال هي في قبة تركية - 00:13:32  
لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك. ورأيت عليها درعا موردا. بمعنى عليها شيء ثيابا معصرة ويدل على جواز لبس النساء للمعصر حال  
احرامهن حال احرامهن يقولون ولا حرج في ذلك. وان كانت غير محرمة فالجواز من باب اولى. وقد نقل غير واحد الاتفاق انه -  
00:13:51

ولا يجوز للاحرار يرون آآ نقل ذلك القاضي عياض وغيره انه لا يجوز رجل ان يرى آآ حجب عظام ازواج النبي صلى الله عليه وسلم  
ولا يجوز المرأة ان تبدي شيئا منه ولكن الصحيح - 00:14:16  
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز لهن كساء النساء ابداء شيء من مفاتنهن وان معنى تحريمهن للرجال ليس تحريم اه  
تحريم اه نسب او حرمة معنى انها تكون يكن محارم لهن وانما المعنى - 00:14:31  
تحريم النكاح فهن امهات المؤمنين بمعنى انه يحرم على الرجال ان ينكحن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته صلى الله  
عليه وسلم على كل حال نقول هذا الحي يدل ان العشر كانت اذا طالت مع الرجال تطوف حجرة فلا تخاطب ولا تزاحمهم -  
00:14:51

وايضا دليل على انه يجوز ان يظهر الرجال والنساء في وقت واحد بشرط الا يختلطوا ولا يلتصقوا هذا بهذه من يحتج بجواز  
الاختلاط على اختلاط النساء والرجال نقول هذا احتجاج باطل - 00:15:08  
فالاختلاط الذي ينبني عليه الملاصقة والملازمة هذا محاولة للزواج الحج او في غيره والبخار تكون الالتقاء في ممر او في طريق دون  
ان يكون هناك ماسة او ملاصقة فهذا يقوم على الضرورة والحاجب - 00:15:21  
والا الاصل المرأة لا ترى الرجال والرجال لا يرون لا يرين لا يرون المرأة. والا ما دعت الحاجة اليه والمرأة كلها عورة سواء في حج او  
في غيره. قال بعدك حدثني اسماعيل وابنه حدثنا اسماعيل ان - 00:15:37  
ابي اويس قال حدثنا ما لك عن محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة يسمى هذا يتيم عروة عن رجل الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن  
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:55

قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي بورائي الناس وانت راكبة فطفت يصلي الى جانب البيت  
وهو يقرأ بالطول والكتاب والسورة وسلم امرها النبي صلى الله عليه وسلم تطوف ورأى الناس وهي راكبة - 00:16:10  
ما تكون في اخر صفوف النقاط حتى لا تؤذي الناس بدابتها واما اذا قامت وهي دون ان تركب فانها تطوف دون ان تزاحم الرجال كده  
نقول للمرة اذا طافت البيت - 00:16:27

ان لا تبتعد عن الرجال وعن مساعدة الرجال والتساقط بالرجال ولا يجوز الرجل ايضا ان يطلب من النساء ويزاحمهن على في  
طوافهن بل يبتعد رجال النساء والنساء من كانت معه امرأة هو توفي يجعل زوجته - 00:16:41  
امراته بين يديه حتى يكونوا في ملأه او في منعة من ان يمسه رجل لا تحل او لا يحل لها قال باب الكلام للطواف. اراد البخاري بهذا  
ان الكلام جائز. وان المؤطاة يتكلم في حاجته ومصلحته فيما يباح له - 00:16:56  
وقبل الطواف اه وان كان اه قال ابن عباس فيه انه صلاة رضا بالكلام فيه فهو محل اجماع انه يجوز الكلام في ولا يشترط طفل لا  
يتكلم الا بالقرآن وبالحديث والدعاء بل يجوز ان يتكلم بما هو مباح مباح او طاعة او قرينة يجوز ذلك كله والامر - 00:17:17  
تفضل ان ينشغل حال طوافه بما يقربنا الله عز وجل وحديث ابن عباس الذي عند الترمذي وغيره انه سبق انه قال انما ان  
التوايبت كالصلاة فهو حديث الصحيح انه موقوف عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:17:38  
وقد اخذ بعضنا هذا الحديث ابن عباس ان توضيت صلاته الكلام اخذ منه بعضهم انه لا يجوز ان يأكل ويشرب في صلاته وقد ثبت

عند شئبة ان ابن شرب وهو يطوف امر بماء وهو يطوف وشرب. هذا يدل على جواز الشرب للطائف. وجواز لا - [00:17:57](#)  
اه ان يشرب حال طوافه ولو اكل تمرًا كصائم وهو يطوف لا حرج عليه بذلك وحديث ابن عباس الذي منع منه انه قد شبه طلب البيت  
صلاة نقول هو حديث موقوف وهو يدل على ان الطائف فيه الصلاة في عبادة وليس معناه - [00:18:17](#)

انه كالصلاة بجميع احكامه فهناك مخالفة للطه والصف بفروق كثيرة. فالطائف لا يستقبل القبلة والمصلي يستقبلها. الطائف يشترط له  
على الصحيح ان يغطي عاتقيه او على رفيقه والطائف قد يطوف وهو مبدىا لصدرة كاملا ولا يلزمه ان يغطي عاتقيه وانما تغطيته عن  
عاتقيه سنة آآ يتكلم والمصلي لا يتكلم - [00:18:34](#)

آآ الطائف يتحرك يذهب يده اليسرى والمصلي يمنع ويحرق كثيرا فهناك فروق كثيرة بين الطائف وبين المصلي فالصحيح عدم قياس  
الطواف على الصلاة من جهة الاكل والشرب قال حجاج ابراهيم موسى حجاج الصلاة على ابن جريج اخبرهم قال ان طاووسا يحفر  
عن ابن عباس وهو طوب الكعبة - [00:19:00](#)

انسان ربط يده الى انسان بسيف الى انسان بسير او بخيط او بشيء آآ او بشيء غيره فقطع النبي وسلم بيد ثم قال بيده هذا الحديث  
فيه انه لا يوصي من يربط يده بيد اخيه حال الطواف - [00:19:25](#)

وذلك لما فيه من الابي ومضايقة المسلمين واذية الطائف فيمنع من ذلك من باب ان يدفع النفس الاذى ومن باب ايضا ان يدفع الاذى  
عن غيره فاذا ربط اسناده بيد صاحبه ضيق على المسلمين فلا يتجاوز هذا حتى يتجاوز الآخر. وقد يدخل بينهما او يدخل بين اثنين -  
[00:19:41](#)

بهذا الخيط. وايضا انه قد يسحب بقوة فيضر صاحبه بهذا الخيط وبهذا القيد. وان الرسول صلى الله عليه وسلم خذه بيده فيمسك  
يده وقده بها فان القيام باليد يستطيع القائد ان يفك اليد ويستطيع ان يكون فيها بخلاف الخيط والحبل - [00:20:03](#)  
فانه يتأذى به المقود والقائد قال له اذا رأى سيرا او في اقامة الطواف قطع هذا دليل ان المنكر ينكر سواء في الطواف او في غيره  
والنبي عندما رأى هذا المنكر وهو انه يقول في سينما في طور الاذى امر بقطعه فما كان في اصل مباحا وانكره النبي صلى الله عليه  
وسلم - [00:20:23](#)

فما كان محرما في غير الطواف فان انكار الطواف اشد حرمة من رأى امرأة متبرجة انكر عليها والراب من رأى لابساً لتيممة او معلقا  
تيممة انكره ايضا وانكر عليه من رأى يفعل منكرا انكره من رأى من يسمع شيئا محرما كره منكرا - [00:20:42](#)  
بكلام باطل انكر عليه فهذا من افضل القرب ايضا ان ينكر حالة الله قال باب من يطوف بالبيت عريا باب يطوف لا يطوف بيت عريان  
ولا يحج مشرك حددها ابن كثير حدث الليل عن يونس قال ابن شهاب حديث حميد ابن عبد الرحمن ابا هريرة اخبره ان ابا بكر  
الصديق بعثه في الحجة التي امره عمه عليه وسلم - [00:21:02](#)

طبقا للبقاء في رهطه يؤدب الناس الا لا يحج بعد مشرك ولا البيت عريان. هذا الحديث يدل على تحريم طواف العلم هذا محل اجماع  
لا يجوز لمسلم ان يطول بيت عريان. ولا يمكن من ذلك لا يجوز ولا يمكن. فلو جاءنا مجنون اراد يطوف عريان او جاءنا - [00:21:25](#)  
ضالته امنعه من ذلك ولا يمكن ان يطوف عريانا. كذلك وما هو اعظم للعريان؟ طواف المشرك. فيجب على المسلمين ان لا المشركين  
من التوبة لله عز وجل الذي يظهر الشرك والكفر بالله عز وجل لا يجوز له ان يدخل الحرم ولا يجوز ان يطلب المسجد الحرام -  
[00:21:46](#)

فالمشركون يحرس عليهم دخول المسجد الحرام. وهذا لمن تبين شركه وظهر كالروافض لعنه الله الواجب ان لا يمكن الدخول  
المسجد الحرام لان شركه قد ظهر فهم يدعون ال البيت ويذبحون له ويتقربون له بل يعتقدون في ائمتهم - [00:22:06](#)  
يعتقد في الله ومن جهة الوهيته. مثل هؤلاء لا يمكنون بيت ولا دخول المسجد الحرام لان الله يقول انما المشرك يجلس فلا يقرب  
المسح بعد عالم هذا. والنبي صلى الله عليه وسلم عندما ذهب بعد ابا بكر بصورة براءة - [00:22:26](#)  
كان فيها والا يطوف بالبيت مشرك. فاذا كان العريان يمنع فالباب اولى المشرك ان يمنع وهذا محل اتفاق بين المسلمين. قال باب اذا  
وقف الطواف اي ما حكم الطواف؟ هل يشترط الطواف؟ الموالاة بين اشواطه؟ نقول الاصل الاصل - [00:22:45](#)



ان يطوفوا متواليا والا يفرق بين اشواط طوافه. لكن لو احتاج ان يقف يسيرا ان ينام قليلا ان يبتعد الى مكان اخف زحاما فلا حرج في ذلك. قال عطاء في من يطوف وتقام تقام الصلاة او يدفع من مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه - [00:23:05](#) وهذا يدل انه يبني لا يستأنف بمعنى لو طاف نصف شوط ثم اقيمت الصلاة صلى ثم بنى من المكان الذي انتهى اليه ولا ولا يرض له اعد الطوء الشوق كاملا. كذلك لو زوحم فخرج المكان الى الخف نقول يكمل من حيث انتهى. ولا يستأنف الشوك. فهذا - [00:23:25](#) الوقت اليسير وهذا الوقف اليسير لا تضر ولا تقطع البولات لكن اذا طاف شوطا وبعد عشر ساعات طاف شوط اخر نقول هذا اما يقطع الموالاة فيعيد من اوله لانه طاف سبعة اشواط فلا بد ان يطوف كما طاف النبي وسلم سبعة اشواط ويكون الطواف متواليا لا يفصل بينهم فاصل طلال - [00:23:49](#)

لكن لو فصل بنصف ساعة بناء ساعة او ان نام فيها وارتاح فيها ثم قام فقل لا حاجة لك لعدم الدليل على الاشتراط الموالاة بين الاشواط. قال باب العطاء قال ويذكر نحو عن ابن عمر وعن ابن هذا الي يكره - [00:24:09](#) قال باء باب صلاة ركعتين اسمى بعد سبعة اشواط والسنة لمن اضطهاد فيها الشرط ان يصلي ركعتين. هذا لكل اسبوع كل اسبوع ركعتان يصليها الطائف. وان شاء جمع اشباع وجمع آ نوافلها بمعنى ان يطوف - [00:24:28](#) اربعة عشر شوطا ويصلي بعد ذلك اربع ركعات بنية كل اسبوع ركعتين في كل اسبوع ركعتان هذه نيته لو طاف اكثر من ذلك سبعة طاف مثلا ثلاث اسابيع اه اسبوعات فانه يجعل لكل اسبوع يجعل له - [00:24:56](#) ركعتين ركعتين وهكذا قال يصلي لكل لكل اسبوع ركعتين من سبعة اشواط. وقال الزهري بن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعي الطواف. فقال افضل ولا شك ان السنة افضل بان يجعل الاسبوع صلاة تخصه لكن لو وافق فراغ بالاسبوع - [00:25:13](#) صلاة فريضة ونواها بذلك نقول لا حرج فان الادنى يدخل في الاعلى الادنى يدخل في الاعلى لكن الاكل والافضل السنة ان اجعل لطوافه ركعتين تخصه. ولو وافق يعني دخوله وقت وقت طاطا ودخل وقت الفجر واراد - [00:25:36](#) يصلي راتبة الفجر ونواها بنية الراتبة وركعتي الطواف نقول يجزي عنه ذلك ايضا كان المقصود ان يصلي بعد كل اسبوع ركعتين سواء كانت راتبة او كانت دافلة تنفلا مطلقا فيجوز ذلك - [00:25:56](#) قال الزهري فقصر اسبوع قط الا صل ركعتين. ثم ذكر قال حدثنا قتيل بن سعيد هدى سفيان بن عمرو بن دينار. سألتنا تبدأ عمر فيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بين السمراء؟ قال قد نسلم قاف البيت والصفاء قام البيت - [00:26:14](#) تبعت المصلى المقابر وقال لقد كانكم برسول الله اسوة حسنة وهذا يدل على عظيم عتق اهل العلم واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعلى عظيم تمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فابن عمر جعل فعل الله هو الاصل وهو الحجة - [00:26:33](#) والنبي طاف بالبيت وقال لك انت وصلى ثم قال لقد كان في رسول الله اسوة حسنة. ولا شك ان من طاف في عمرته سبعة اشواط لا يجوز له ان يأتي اهله الا بعد فراغ عمرته. الا بعد فراغ عورته. وعلى خلاف النبي في مسألة السعي هل هو ركن او سنة او واجب فطرة العمرة - [00:26:54](#)

الصحيح ان السعي ركن في العمرة. فلا بد ان يسعى ثم بعد ذلك يجوز له ان يأتي اهله. اما اذا اتى اهل القبر فالصحيح ان عمرته فاسدة ويلزمه شاة ويلزمه ان يأتي بعمرة جديدة من اللحم - [00:27:16](#) قال هنا قال وسألت شعبي فقال لا يقرب امرأة حتى يطلب اسمها هذا الصحيح لا يقرأوا حتى يطوف بين صبره. اما في الحج فيجوز له اذا كان قارنا او كان متمتعا يجوز له ان يأتي اهله بعد طواف الافاضة ولو اخر السعي - [00:27:36](#) لان طواف الافاضة اذا طاف ورمى فقد حل الكل في حتى النساء واما في العمرة فان العمرة لها ركنان هما الطواف والسعي وقبل ذلك الاحرام من الميقات او الاحرام نية الدخول في النسك - [00:28:01](#) قال ما لك باب من لم يطرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع من الطواف الاول. هذه مسألة مسألة هل السنة في ايام منى ما قبل ايام التشريق ان يأتي ان يأتي الحرم - [00:28:23](#) ويصلي فيه نقول هذا جائز من تقدم في مجيئه الى مكة بالحج فاتى اليوم الخامس والرابع والسادس وطاف وسعى وهو متمتع فلا

خرج لم يأتي البيت بعد ذلك وان وان يتطوع بالطواف وان يتطوع نسخة البيت لا حرج ذلك. واما في ايامنا - [00:28:40](#)  
فالنبي صلى الله عليه وسلم في ليالي منى لم يتجاوز بنا. وانما كان ماكتا بها صلى الله عليه وسلم حتى نفر منها. وعلى هذا نقول من  
كان في منى وله مكان مهياً ليس من السنة لك ان تذهب الى الحرم. بل السنة والافضل والاحب الى الله ان تبقى ايام من - [00:29:01](#)  
ليالي التشريق ان تبقاها في منى ولا تخرج الى الكعبة. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل لم يفعل ذلك صلى الله عليه وسلم  
انما خرج الى الكعبة في يوم - [00:29:21](#)

في يوم الحج الاكبر من اليوم العاشر وطاف وسعى ثم ذهب منه ولم يرجع ذلك الى البيت الا في طواف الوداع. قال حدثنا محمد ابن  
ابي بكر عن موسى ابن عقبة اخبر القريب عن ابن عباس قال قال ولم يقل الكلام على الطواف فيها حتى ركع بالعرفة - [00:29:35](#)  
ولم يقرب الكعبة على طوافه حتى رجع من عرفة. هذا هو السنة النبي صلى الله عليه وسلم عندما اتى الى مكة طاف وسعى طواف  
العمرة طواف العمرة وطواف الحج جميعا - [00:29:57](#)  
وبقي على احرامه صلى الله عليه وسلم ثم ذهب الى منى ذهب الى منى وبقي فيهم الثامن ثم ذهب الى عمه وبقي في اليوم التاسع  
ثم رجع في اليوم العاشر - [00:30:10](#)

اتى بعد رمي جمرة العقبة الى البيت وطاف الطواف الحج وآ طواف الحج وطواف آ وسعى سعي الحج صلى الله عليه وسلم طواف  
الحج والعمرة وسعي الحج والعمرة لانه كان قارنا - [00:30:20](#)  
فطوافه الاول والسعي الاول بالنسبة للطواف هو الطواف والسنة. واما سعيه الاول فكان عن الحج والعمرة. ثم طاف طواف الافاضة  
ولم يسع لانه كان قارنا لانه كان قارنا وهؤلاء هل يقال - [00:30:35](#)  
ان من كان متمتعاً لا يجوز له ان يأتي اهله بعطاء الله حتى يسعى تقول ليس هذا له وجه لكن ليس بصحيح لانه قال لان الله يقول  
وليقضوا كفتنهم فامر بقضاء التاب طواف بالبيت العتيق - [00:30:53](#)

فجعل قوله تعالى هو سبب قضاء التفت قال هنا اذا السنة لمن اتى مكة ان لا يأتي الكعبة الا بعد الا بعد فراغه من عرفة يأتي طواف  
الحج لطواف يأتي الى مكة بطواف الحج. وفي العاشر. واما في ليالي منى فيبقى في منى ولا يأخذ منها الى الحرم ولا الى الكعبة -  
[00:31:12](#)

قال باب موسى ركعتين الطواف خارج المسجد وصلى عمر خارج الحرم. بمعنى هل يشترط في ركعتي الطوفان تكون داخل المسجد  
وخلف المقام؟ نقول ليس ذلك والسنة ان يصلي خلف المطب كما قال تعالى لما لما طاف سبعة اشواط طاف اسبوعاً صلى خلف  
المقام ركعتين - [00:31:37](#)

هذا هو السنة لكن لن ان لم يتيسر له خرج من المقام فليصلي في البيت في اي مكارم شاء ولا شك انه كلما كان اقرب الى المقام كان  
افضل. فان لم يتيسر له فان بعد او كان في جهة اخرى مقابلة له بل لو رجع الى - [00:31:58](#)  
اه الى بيته في مكة وصلى فيها نقول لا حرج. وقد صلى ابن عمر في ذي صلاة في في طوى ركعتي الطواف. قال حدثنا عبدالله  
بن يوسف التنيسي قهو مالك عن محمد عبد الرحمن وحدث محمد بن حنبل ثم ذكر - [00:32:13](#)

انه سلم قاله مكة واراد الخروج ولم يكن ولم تكن سببا قطاع البيت فقال وسلم اذا اقيم الصلاة في الصدفة طوفي على بعيرك والناس  
يصلون ففعلت ذلك فلم تصلي حتى خرجت - [00:32:35](#)

لم تصلي حتى خرجت دليل ان لم تصلي تحية الطواف ولا ولا صلاة الفجر الا ما الا بعد ما خرج من الكعبة. وهذا يدل على جواز  
تأخير تواضع هذي جواز تأخيرك هي الطواف خارج الحرم. هذا اعلى ما في الباب من جهة - [00:32:49](#)

جواز تأخير ركعتي الطواف الى بعد الخروج من الحرم. وقد جاء يقولون انه صلاها انه صلاها خارج الحرم في توفير طغاة. كلها خارج  
حدود الحرم فهذا جائز ولا حول ذلك والمقصود هو ان يصلي ركعتين بنية الطواف - [00:33:07](#)

باب صلى وكثير خلف الطواف بالمقام شعبة يقول قدم سبعا خرج الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد رسول الله اسوة الحسد وهذا هو  
الاصل انه اذا طاف اسبوعاً يصلي خلف مقام ركعتين اللي ما تيسر له خلف المقام فاقرب ما يكون للمقام ما تيسره داخل الحرم ما

خارج المسجد ما تيسر داخل المسجد. وذكر بعد ان خرج من الحرم وحدوده صلاها. لكن المسلم يحصر دائما على تطبيق السنة. وكان ابن عمر يصلي ركعة طواف ما لم تطلع الشمس. هذه مسألة هل تصلي ركعات الطواف في اوقات النهي؟ نقول الصحيح - [00:33:49](#) ان ركعتي الطواف من ذوات الاسباب والا تصلي في اوقات النهي الا في الوقت المغلظ فالوقت المغلق لا تصلي فيه ذوات الاسباب على الصحيح. والوقت المغلف هو عند طلوع الشمس وعند غروبها. فلا يصلي الغسل عندئذ - [00:34:10](#) اما في الوقت الموسع اي بعد العصر بعد الفجر فيجوز ان تصلي تحت مسجد لانها من ذوات الاسباب وكان من يقول البخاري يصلي على طواف باب تطلع الشيخ معنا ما لم تبلغ حد - [00:34:28](#) الحد المغلظ الوقف المغلظ فانه لا يصلي. وطاف بعد الصبح فركب حتى صلى ركعتين بذى طوال. انه طاف بعد الفجر ثم لما رأى ان الوقت سيخرج من طلوع الشمس اخر ركعات الطواف حتى صلى بعد ما خرجت - [00:34:42](#) بعدما خرجت فهو دليل على انه يجوز ان تصلي ركعة الطواف في غير في غير الحرم. يجوز ذلك ولا حرج قال حدث الحسن ابن عمر البصري حتى يزيد بن زريعة الحبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان بأسا طافوا ان ناس طافوا به صار صوم ثم قعد - [00:35:00](#) المذكر الذي هو القصاص الواعظ حتى اذا طلعت الشمس اي قاربت الطرق اذا طلعت بمعنى قاربت الطلوع فهو الوقت المغلظ او عند طلوعها قاموا يصلون فقالت ايش قعدوا حتى اذا كانت سألته تكره فيها الصلاة قالوا كانت عمر ترى وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها تكره الصلاة وتنبع منها - [00:35:19](#) طلوع الشمس د غروبها لانه وقت مغلظ وتجوز ان يصلي قبل ذلك. فعائشة انكرت صلاته حال طلوع الشمس غروبها وحال غروبها. هذا ما يتعلق بهذا ثم قال حتى منذر حد ابو ذرة موسى بن عقبة عن النافع عند عبد الله ابن عمر قال سمعت عن الصلاة عند غروبها ثم قال - [00:35:43](#) الحسن بن محمد هو الزعفران عبيده ابن حميد ابن عبد العزيز ابن ربيعة رأيت عبدالعزيز ويصلي ركعتين ثم قال رأيت ويخبر هل نعيش كانت تصلي ان عائشة حدثته ادى النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بها بيتا الا صلاهما - [00:36:10](#) هذي مسألة اخرى مسألة مسألة الصلاة بعد صلاة في اوقات النهي. ورد احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصلاة بعد العصر بعد بعد صلاة الصبح - [00:36:40](#) ابن عباس وحديث عمر فحيث سعيد احاديث كثيرة كلها تدل على المنع. وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على الرخصة من ذلك حديث حديث آآ حديث آآ جبير مطعم - [00:36:55](#) قالت قال يا بني عبد منام لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت في اي ساعة ليل ونهار وصلي ركعتين هذا الحي يدل على ان الطوف يجوز في اي وقت وان الصلاة معه جائزة في اي وقت - [00:37:12](#) فقال بعضهم هذا العموم يرد ذلك العموم بعمانك عارضان والعلول الذي دخل التخصيص اوعى تطلعون لديهم يدخلوا التخصيص والعلوم الذي لها التخصيص هو عبور اوقات الدهي فثبت النبي صلى الله عليه وسلم صلى بعد العصر وهذا يضعف النهي عن الصلاة. فما دخله التخصيص اضعف قوة من الاحياء التي لم يدخلها - [00:37:27](#) اذا دخل وسطه لا يجلس حتى يصلي ركعتين هذا اب يشمل اي وقت يدخله يدخل المسجد ومثل ايضا مثل حي الكسوف فافزعوا الى الصلاة لن يخص وقتا دون وقت وايضا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ركعتين - [00:37:52](#) وكان يحافظ عليه صلى الله عليه وسلم وصلتها عائشة وصلها بالزبير صلاها معاوية. وعلى هذا نقول ان اوقات النهي يصلي فيها ذوات الاسباب. يصلي فيها ذوات الاسباب كتحية المسجد كركعتي الطواف كصلاة الكسوف كالاستخارة - [00:38:11](#) كلها مما يجوز فعله في وقت انه اما صلاة بعد العصر دون نافلة فهذا لا يجوز وما فعله سلفه من خصائصه وما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو من خصائصه - [00:38:31](#) التي خص بها صلى الله عليه وسلم. واما نحن فلا يجوز ان نتنفل بعد صلاة العصر. نعود الى الاحاديث التي نهت عن الصلاة العصر



حتى يطلع الشاهد او حتى تغيب الشمس والله اعلم - 00:38:45

مشاكل ان احنا ناكله يعني. ايه. لكن اه عائشة كانت تدعي للصيف بطلوع الشمس الوقت المغلظ. وابن عمر كذلك - 00:39:01